

البرهان في علوم القرآن

إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وانتم تبصرون قال الزمخشري هذا الكلام كله في محل نصب بدلا من النجوى .

ويبدل الفعل من الفعل الموافق له في المعنى مع زيادة بيان كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب الآخرة .

والرابع بدل المفرد من الجملة كقوله الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ف أنهم بدل لان الإهلاك وعدم الرجوع بمعنى واحد .

فإن قلت لو كان بدلا لكان معه الاستفهام .

قيل هو بدل معنوي تنبيه في تكرار البدل .

وقد يكرر البدل كقوله إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه فقوله إذ هما بدل من قوله إذ أخرجه الذين كفروا وقوله إذ يقول لصاحبه بدل من لإذهما في الغار